فتدعو الشركة عدداً غفيراً من عمال تلك المحطة والمحطات المجاورة الى حضور الدروس مدة بضعة أيام في القطار المدرسي. وبعد هذه الفترة ينطلق الى عمل آخر للمهنة نفسها. اما الدروس فمن البديهي انها ليست نظرية فقط بل عملية ايضاً فان القاطرات وسائر آلات السكة الحديدية موجودة في القطار المدرسي على شكل مصغّر فيتعلم التلامذة طرق استعمالها كانهم في ميدان اشغالهم اليومية. وعند ختام كل تدريس يُلقى بمحطة معلومة يُمتحن كل تلميذ فتُعطى له إجازة لها تأثير عظيم في ترقيه ومستقبله. وقد فكّر البعض في تعميم هذه الطريقة لتدريس احدث الاساليب الزراعية والصناعية ولا سيما لاهل القُرى

# المخطوطات العربيّة لكَتَبة النصرانية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

## حرف الراء

(رافائيل) القس رافائيل او دون رافائيل . اطلب زغبور

٣٧١ ﴿ الراهبة ﴾ هو الخوري رافائيل الراهبة من الرهبان الخلصيين كان في اوائل القرن التاسع عشر ذكر له المطران غريغوريوس عطا في تاريخ طائفة الروم الملكيين الكاثوليك (ص ٣٣) كتاب الرياضة السنويّة وغيره

٣٧٢ ﴿ رباط ﴾ الاب انطون اليسوعي المتوفى في ١١ أيار سنة ١٩١٣ في الاسكندريّة. له المطبوعات المهمة نشرنا منها قسماً في المشرق ثم على حدة كرواياته التمثيلية في البراسكة ومقالاته في الانجيل الشريف وسلامتها من كل تزييف وكنشره رحلة اوّل شرقي الخوري الكلداني الياس عشون الى اميركا (سنة ١٦٦٨ — ١٦٨٣) ولترجمتي عبدالله قراعلي ونارفيتوس نصري مطران صيدنايا ونشر في خمسة اقسام آثاراً

خطيّة لتاريخ الكنائس الشرقيّة في لغاتها الاصليّـة . وقد خلّف من المخطوطات
١ً ترجمة القديس انطونيوس الكبير . ٢ً ترجمة الشهيـد الحلبيّ اليسوعي الماروني
الاب ابرهيم جرجس المستشهـد في مصرع . ٣ً ترجمة الاب حنا البانز سفير البابا
غريغوريوس الثالث عشر الى الموارنة . ٤ً مخطوطات متفرّقة عديدة منها ادبيّة ومنها
تاريخيّة ومنها فلسفيّة ولاهوتيّة

٣٧٣ ﴿الرّزي﴾ المطران سركيس الماروني البقرقاوي رئيس اساقفـة دمشق
احد تلامذة المدرسة المارونيّة في رومية المتوفّى هناك سنة ١٦٣٨ . عُني في رومية
بطبع كتب طائفته الطقسيّة ثمّ بترجمة الاسفار المقدّسة في العربيّة واللاتينيّة التي طُبعت
بعد وفاته في ثلثة مجلّدات سنة ١٦٧١ . منها في مكتبة الموارنة في حلب نسخة خطيّة
جميلة بنقوش وماء ذهب

٣٧٤ ﴿رستياك﴾ السيد لويس يعقوب من كابط Louis J. de Chape de Rastignac) رئيس اساقفة طور (١٦٨١-١٧٥٠) في مكتبتنا الشرقيّة في كتاب
اوّلهُ تفسير سفر التكوين للسيّد دي ساسي (ص ١-٥٠٠) كتاب ثانٍ عنوانهُ
كتاب «لويس يعقوب من كابط من راستنياك مطران طورس (Tours) «في ابعاد
تعلّم الكنيسة عن التلاوة المتواترة ردًّا على البدعة الجنسنيّة كتبهُ سنة ١٧٤٩ وعرّبهُ
القسّ انطون داوود اللكيّ سنة ١٧٩٨ (ص ٥٠٠-٦١٧) تحت عنوان «العمد
المبجي» منهُ نسخة في مكتبة القسّ بولس ساباط السرياني ROC. XVII. p. 284-
n° 24)

٣٧٥ ﴿رميار﴾ هو الاب هنري اليسوعي (P. Henry Ramière) المتوفّى
سنة ١٨٨٤ لهُ في مكتبتنا الشرقيّة نسخة من شرحهِ لرسالـة الصلاة معرّبة بقلم
الشمّاس اثناسيوس نعّوم من الرهبنة الحلبيّة تلميـذ الآباء اليسوعيين في غزير
السنة ١٨٥٥

٣٧٦ ﴿روبرتس﴾ الاب الكبوشي المرسل في طرابلس في اواخر القرن الثامن
عشر . لهُ في مكتبة القديسة حنّة في الصلاحيّة في القدس الشريف ردّ على كتاب
جرمانوس آدم في رئاسة القديس بطرس وسلطة الكرسي الرسولي تاريخهُ سنة ١٨٠١
(Oriens Christianus 1913-1914, p. 327)

٣٧٧ ﴿ رودريكوس ﴾ الاب الفونس اليسوعي ( P. Alph. Rodriguez ) المتوفى في اشبيلية في ٢١ شباط ١٦١٨ . هو مؤلف ذلك الكتاب الروحي النفيس الذي عنوانهُ الكمال المسيحي تعريب الاب بطرس فروماج اليسوعي طُبع اوّلاً في رومية سنة ١٧٢٠ م ثم في مطبعتنا الكاثوليكية في ثلثة مجلدات (١٨٦٨–١٨٦٩) وكان نُقل قبل ذلك الى الارمنيَّة وطُبع في البندقيَّة سنة ١٧٤١ . ويقال انَّ المطران جرمانوس فرحات نقَّح جزءهُ الثالث . وفي مقدّمة كتاب العنوان العجيب في رؤيا الحبيب يقول الخوري يوسف الباني الحلبي انهُ عرَّب ايضاً هذا الكتاب منهُ نسخة في حلب في مكتبة الموارنة . وفي مكتبتنا الشرقيَّة منهُ نسخٌ منسوبة الى الاب بطرس فروماج

٣٧٨ ﴿ رودِه ﴾ الاب اوغسطين اليسوعي ( P. Aug. Rodet ) المتوفى في بيروت في ١٢ ك ٢ ١٩٠٦ نشر مع الاب يوحنا بلو كتاب نخب الملح في خمسة اجزاء . وعرَّب الكتاب المقدَّس عن العبرانيَّة واليونانيَّة في ثلثة اجزاء فنقَّح المرحوم الشيخ ابرهيم اليازجي عبارتهُ فطُبع مرارًا في مطبعتنا الكاثوليكية . وقد خلَّف الاب رودِه من المخطوطات : ١ً شروحاً على بعض اجزاء الكتاب المقدَّس . ٢ً تعريباً جديدًا لسفر الاقتداء بالمسيح في مكتبتنا الشرقيَّة

٣٧٩ ﴿ روز ﴾ الاب يوسف اليسوعي (P. J. Roze) المتوفى في ١٠ آذار ١٨٩٦ سعى بطبع كتابهِ المدرسي لسان المترجم وترجمان المتكلم بالفرنساوي والعربي في جزئين طُبع سنة ١٨٧١ ثمَّ تكرَّر مرارًا طبعهُ . لهُ في مكتبتنا الشرقيَّة من المخطوطات : ١ً قاموس فرنساوي عربيّ في مجلد ضخم . ٢ً مجموعة مواعظ في ستة مجلدات عرّبها عن كبار الواعظين في حقائق الايمان والاسرار والفضائل المسيحية . ٣ً ومن آثاره في مكتبتنا الشرقيَّة مجلد صغير بخطٍّ ناعم حسن كتب فيهِ بيدهِ مقامات الحريري

٣٨٠ ﴿ روسينيولي ﴾ الاب شرل غريغوريوس اليسوعي ( P. Ch. Grég. Rossignoli) المتوفى سنة ١٧٠٧ هو المؤلف لكتابَي اخبار اهل الطهر وعجائب القربان الاطهر اللذين عرّبهما مطران حلب الارمني ثمَّ بطريرك قيليقية يعقوب يوسفيان في دير الكريم في كسروان . سبق ذكرهما

٣٨١ ﴿رونزفال﴾ الاب لويس اليسوعي (P. L. Ronzevalle) المتوفى في ٢ نيسان سنة ١٩١٨ نشر في المشرق الرسالة الشهابية في الصناعة الموسيقية للدكتور ميخائيل مشاقة وذيلها بالحواشي سنة ١٨٩٩ ثم اعاد نشرها ونقلها الى الافرنسية في مجموع المكتب الشرقي (MFO, VII) سنة ١٩١٣ . ونشر ايضاً هناك مع حضرة الاب يوسف خليل رسالة من رسائل الدروز وهي الرسالة الى قسطنطين وقدما عليها عدة ملحوظات . وله مقالات فلسفية وادبية ولغوية في مجلتي المشرق ومجموعة المكتب الشرقي وفي المجلة الاسيوية الفرنسوية (سنة ١٩١١) . ولدينا من مخطوطاته متفرقات ادبية ولغوية شتى لعلنا ننشرها عند سنوح الفرصة

٣٨٢ ﴿رُوويل﴾ الاب اسكندر اليسوعي (P. Alex. de Rouville المتوفى نحو السنة ١٧٩٢ وقد تصحّف اسمه فروي رُوديل ووَديل وويل . له كتاب تأملات ورياضات اكراماً لقلب يسوع الاقدس استخرجها من الايطالية الى العربية القس بطرس صادر الماروني سنة ١٨٤٢ . منه نسخة في مكتبة الموارنة في حلب (ع ٤٣٥) تاريخها سنة ١٨٢٩ ونسخة ثانية في مكتبة الشماس شكري أيوب الشهابي ايضاً . ثم نسختان في مكتبتنا الشرقية . ولعل الاب رُوويل هو مؤلف تفسير الزمور «ارحمني يا الله» السابق ذكره

٣٨٣ ﴿ريبادنيرا﴾ الاب بطرس اليسوعي (P. P. Ribadeneira) المتوفى سنة ١٦١١ . ألف مع الاب يوحنا كروازيت (J, Croiset) كتاب سيرة القديسين عرّبه الاب بطرس فروماج تحت عنوان الدرّ الثمين في سيرة الابرار القديسين . في حلب نسخة خطية في مكتبة الموارنة (ع ٩٣) . وفي مكتبتنا الشرقية منه نسختان في عدة مجلدات تاريخ الواحدة سنة ١٧٤٠ والاخرى ١٧٥٥ . وهذا الكتاب هو الذي طبع بعد تنقيحه في مطبعتنا الكاثوليكية تحت اسم «مروج الاخبار في تراجم الابرار» .

٣٨٤ ﴿ريشليو﴾ الكردينال دوبلاسي rmand Jean du Plessis (Card. Richelieu المتوفى سنة ١٦٤٢ له : ١° كتاب الكمال المسيحي في فصلاً (الطلب المشرق ٥ [١٩٠٢] : ٥٥٤) منه نسخة في دير مار شليطا تاريخها ١٦٥١ بيد جرجس الرام الباني ، اما تعريبه فهو للاب جان امير اليسوعي ıbbath

(Doc. I, 431 ٠ ٢ كتاب التعليم المسيحي صنّفهُ الكردينال ربلير • ارمندس يوحنا ذو بلسيس وترجمهُ الى اللغة العربيَّة البادره جستر دي برواز رئيس الكبوشيين المقيمين في بغداد • منهُ نسخة خطّية في مكتبتنا الشرقيَّة • وهذا الكتاب طُبع في باريس سنة ١٦٤٠

٣٨٥ ﴿ ريكادونا ﴾ الاب بولس اليسوعي المرسل في سوريَّة P. P.) Riccadonna) توفي في ١٩ ايلول سنة ١٨٦٣ • طُبع لهُ كتاب مناصب البتوليَّة في مطبعتنا الكاثوليكيَّة سنة ١٨٦٧ • وكتاب مختصر ارشادات سنويَّة في مواد التعليم المسيحي لكل آحاد السنة طُبع سنة ١٨٨٦ • منهُ ثلث نسخ خطّية في مكتبتنا الشرقيَّة • ولهُ ايضاً كتاب عبادة قلب يسوع الاقدس وكتاب تأملات روحيَّة لكل ايام الشهر من مخطوطات مكتبتنا الشرقيَّة (ص ٢١٢) بخطّ الاخت روزا حبيقه الرئيسة العامَّة على راهبات قلب يسوع سنة ١٨٦١

٣٨٦ ﴿ريلّو﴾ الاب منصور مكسيليان اليسوعي (P. Max. Ryllo) المتوفى في السودان في الخرطوم (١٧ حزيران ١٨٤٨) نشر تقارير الراهبات الباسيليات في منسك من اعمال روسيَّة بياناً لاضطهاد القيصر للكاثوليك • منها نسخة في مكتبتنا الشرقيَّة تعريب الاب دوناتوس (عطاالله) قرنيه

٣٨٧ ﴿ريمندس لول﴾ (Raiymand Lulle) من الرهبانية الفرنسيسيَّة المستشهد سنة ١٣١٥ في تونس لهُ مجادلات شتّى مع علماء المسلمين في العربيَّة والاسبانيَّة (اطلب المجلة الاسيويَّة الفرنسويَّة (J. As., 1883², p. 381-382)

٣٨٨ ﴿رينالدي﴾ الاب فرنسيس اليسوعي (P. Fr. Rinaldi) المتوفى سنة ١٧٠٠ لهُ كتاب قوت النفس المشتمل على تأملات شهريَّة في آلام المسيح عرَّبهُ عن الايطاليَّة القس ميخائيل بزراق احد رهبان دير المخلص سليل مدرسة القديس اثناسيوس • منهُ نسخة خطّية في دير مار يوحنا الصابغ في الشوير وهناك طُبع اولاً سنة ١٧٧٢ ثم تكرر طبعهُ في مطبعتنا الكاثوليكيَّة سنة ١٨٦٦

## حرف الزاي

٣٨٩ ﴿ زاخر ﴾ الشماس عبدالله الرومي الملكي الكاثوليكي الحلبي

الشرقي في الشوير في ٢٠ آب ١٧٤٨ (اطلب ترجمتهُ في تاريخ الروم الملكيين ص ٤٧ ثم في المشرق ٢ [١٨٩٩]: ٣٦١ و ٧١٩ ثم ٣ [١٩٠٠]: ١١٠). له عدة مصنفات طُبع قسمٌ منها. فمّا نعرف لهُ: ١ً كتاب البرهان اليقين على فساد ايمان الشاقين كتبهُ في كسروان سنة ١٧٢٥. منهُ نسخة في دير الشير ونسخة اخرى في مكتبتنا بخط ميخائيل الحلو كتبها في مدينة ميلون (Melun) من اعمال فرنسة وتجزت في ٢٣ آذار ١٨٠٥. ٢ً البرهان الصريح في حقيقة سرَّي التثليث وتجسُّد السيد المسيح كتبهُ سنة ١٧٣١. منهُ نسخة في مكتبة باريس (Ms Paris, 4704) تاريخها سنة ١٧٣٨. وهذا الكتاب طُبع اوّلًا في الشوير ثم طبعهُ الاميركان في مالطة سنة ١٨٣٩. ٣ً كتاب الترياق المُشفي من سم تجديل الفيلادلفي ردًّا على ما كتبهُ مطران فيلادلفيا ضدّ المعتقدات الكاثوليكية منهُ نسخة في مكتبة الفاتيكان (ع ٦٥٩) وفي مكتبة انتشار الايمان وفي مكتبة باريس وفي مكتبة الآباء البيض في الصلاحيّة (Or. Chr. 1914, p. 118). ثمّ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة تاريخ الواحدة سنة ١٧٢٢. ٤ً تفنيد المجمع الفسد الملتئم في القسطنطينيّة سنة ١٧١٨. منهُ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة تاريخ الواحدة سنة ١٧٦٢. ونسخة في مكتبة دير المخلّص عنوانها « بيان حقيقة الكنيسة الكاثوليكيّة ودحض مجمع القسطنطينية تاريخها سنة ١٧٢٢. ٥ً كتاب الدحض الخطير لانكار تقدمة الذبيحة الالهيّة بالخبز الفطير في تسعين. منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة تاريخها سنة ١٧١٧. ٦ً المجامع الاحد عشر في تثبيتها ضدّ الارمن واليعاقبة والروم والنساطرة. منهُ نسخة في مكتبة دير طاميش. ٧ً رسالة في بطلان طعن الارمن على المجمع الخلقيدوني. في مكتبة طاميش ايضاً وفي مكتبة دير الشرفة ودير الشير. منهُ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة في آخرها « بيان الطوائف التي اعتقدت طبيعة واحدة في المسيح مع اختلافها بها. ٨ً وفي مكتبتنا ايضاً ردّهُ على شمّاس صار بعد ذلك من اساقفة الابرشيّة الاورشليميّة بخصوص تعاليم الكنيسة الكاثوليكية وتفنيد مزاعمه. منهُ نسخة في دير مار يوحنَّا الصابغ الشوير يقال في آخره انهُ تجز من تأليفها في ٨ حزيران ١٧٤٣. ٩ً كتاب الردّ على ذوي الانفصال والصدّ زيّف فيهِ اضاليل مطران مكّا الاورثذكسي في كتابهِ التعليم المسيحي منهُ نسخة في دير الشير. ١٠ً كتاب المحاورة الجدليّة على الكلمات الربيّة في الذبيحة

الالهيّة. منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة. ١١ً رسالة عبدالله زاخر الى البطريرك اثناسيوس جوهر في حلب. منهُ نسخة في مكتبتنا الشرقيّة ايضاً. ١٢ً رسالة الى الاب بطرس فروماج في ما حدث بينهما من الخلاف. نسخة في دير الشوير وفي مكتبة السريان في حلب تاريخها سنة ١٧٦٦. منها نسخة في مكتبتنا الشرقيّة مع ردّ عليها للمطران عبدالله قراعلي. ١٣ً شرح الاصول المنطقيّة على الرسالة الابهريّة وهو تفسير الايساغوجي للشيخ اثير الدين الابهري في المنطق منهُ نسختان في مكتبتنا الشرقيّة. ١٤ً وقد صحّح الشمّاس عبدالله زاخر تعريب كتاب الاب بطرس ارنودي في تفسير الزابور الذي طُبع في المطبعة المخلصيّة في بيروت في ثلثة اجزاء ١٨٦٨–١٨٦٦ منهُ نسخة خطّية في مكتبة الموارنة في حلب (ع ٢٧). وكذلك صحّح بعض تعريبات الاب بطرس فروماج كميزان الزمان وكتاب مرشد المسيحي ومرشد الخاطئ الخ

٣٩٠ «زُخور» القس رافائيل الراهب المخلصي له: ١ً مواعظ روحانيّة تلاها على اخوته الرهبان عام ١٧٨٢ في دير المخلّص. منها نسخة في البلدة في مدرسة الثلثة الاقمار تاريخها سنة ١٨٥١ بيد الاخ اناطيوس سديه الراهب المخلّصي. ويقال هناك انّ المؤلف راجع الكتاب في باريس سنة ١٨٠٦. ٢ً نقل من الايطالية الى العربيّة اربعة كتب من تأليف الاب يوحنّا بطرس پيناموتي اليسوعي سبق ذكرها اي القلب المتخشع والمرآة التي لا تغشّ والصليب الحقيقي والحكمة الذاتيّة. ٣ً والظاهر انهُ هو الراهب رافائيل الذي عرّب كتاب قانون الصبغة اي صبغة الحرير الذي طُبع في بولاق سنة ١٢٣٧هـ (١٨٢٢م) ولهُ بالفرنسويّة Traité sur la Teinturerie de la Soie, traduit par Dom Raphaël d'après Pierre Joseph Macquer « l'Art de teindre la Soie ». والظاهر ايضاً ان الخوري رافائيل زُخور رحل الى فرنسة ورافق نابليون في بعثة مصر Ce Dom Raphél est aussi mentionné dans l'Expédition de Napoléon en Egypte, on l'appelle « un prêtre grec nommé Raphaël » avec les Savants de l'Institut d'Egypte (ROGER PEYRE : *l'Expéd. d'Egypte*, p. 140) ثمّ عاد الى باريس وعلّم هناك العربية كما يتّضح مما ورد في آخر رسالة بولس الراهب اسقف صيداء الى احد المسلمين في مكتبتنا الشرقيّة: «قد كان الفراغ منهُ بيد القس رافائيل الطوخي

زغمور راهب ومعلم اللغة العربية في مدينة باريس وذلك في يوم السبت الواقع في ١١ من شهر تموز سنة ١٨٠٧

٣٩١ «زنده» اوغسطينوس الحلبي كان في اواخر القرن الثامن عشر . له في دير بزمار تعريب لمواعظ احد الآباء الكبوشيين في مجلد ضخم

٣٩٢ «زوين» جرجس المارونيّ المتوفَّى في ٢٨ تموز ١٨٩٢ حرَّر عدة جرائد ونقل الى العربية كتباً دينية وادبية منها مصباح الهدى لمن اهتدى وكتاب روائع الافكار لاوميرتوس وكتاب كنيسة الروم الشرقية بازاء المجمع الفاتيكاني وروايتي وردة وفريدة الغرب وردود على الدكتور ميخائيل مشاقة . وله عند اسرته متفرقات ادبية وتاريخية لم تُنشر بالطبع (له بقية)

---

# كشف الخفاء عن المحابس والحبساء

بقلم الاب ليباوس داغر كاتب اسرار الرئاسة العامة اللبنانية

## مقدمة

اني لما كنت آخذاً في نشر ما اتصل اليَّ من اخبار الحبساء الذين اتخذوا السيرة النسكية في محابس رهبانيتنا اللبنانية وما عرفتهُ من تاريخ هذه المحابس ومواقعها «مدحاً لآبائنا الذين خلفوا لنا مجداً بمدحهم» (ابن سيراخ ص ٤٤) وامتثالاً لامر سيدي قدس الاب العام اناطيوس التنوري الجزيل التقوى الذي اوعز اليَّ بعد طبعي «منية القلوب في حبيس حوب» ان اجمع ما كنت ملقتهُ على اوراقي عن الاب شربل الحبيس وهو حي . وتعميماً للفائدة واتماماً لرغبة الكثيرين من محبي الاطلاع على اخبار السلف رأيت ان امهد لذلك بذكر ما امكنني الوصول اليه من تاريخ المحابس والحبساء الذين كانوا في اغوار جبلنا المبارك ومشارقه قبل نشأة رهبانيتنا